الحلقة الأولى



مركز اليقين الإعلامي

سلسلة: (المنهجية في تحصيل الخبرة الإعلامية)

نشرات تدريبية للمجاهد الإعلامي

\- - - - - - - - - - - - - -

(ا نهجية صيل ا ة الإعلامية)

سلسلة تدريبية للمجاهد الإعلامي

\- - - - - - - - - - - - - -

(ا َـ ـ ـ ـلَقَةُ الأو)

ادى الآخر 1432

انتاج: 

حصل على حقوق نشرها رقمياً: 

مقدمة الناشر،،

بسم ا الر ن الرحيم

إن ا تأمل حال الأمة اليوم، يشعر بسعادة غامرة وهو يرى الأمة تنفض عنها غبار الرقاد، وتدك أصنام الطواغيت ومنظوماتم الأمنية ا شّة. وتغمره السعادة وهو يسمع صيحات الأباة الذين تلههم آلة العدو الإعلامية عن الأهداف السامية ا ر ها م دينهم الذي ارتضاه م ربّهم.

والأمة اليوم أكثر وعياً، و سكاً بنهجها، نج التوحيد وا هاد، فلا يوقفها فقد شريف حرّ، أو مهاجرٍ أ ّ، أو أسد هُمام.

ولا شك أن هذه ا رحلة من الوعي بالأهداف، والفهم لسُنن التمحيص والإبتلاء جاءت - بتوفيق ا - نتاجاً لهود طويل من التربية والإعداد والبذل ..

مركز اليقـ ، حصل على نسخة من هذه ا ادة ا خصصة نود دولة العراق الإسلامية، واستخرج لكم هذه ا ادة القيّمة، و ّ أخذ إذن نشرها على الإنترنت من مؤسسة الفرقان بعد تنقيح ا ادة لتناسب النشر.

راجـ من ا أن تكون دليلاً مرشداً للمجاهد الإعلامي للسـ بالأمة و ا دف طى واضحة واثقة ..

ولُيعلم للجميع، أن ردع ا رتدين، ليس موجة أسـ عابرة، وإ ا هو عمل نهج مدروس، فتتعلم الأمة أن تفكر بعمق، وبُعد نظر، وتبدأ بتأهيل جيشها الذي بدأ زحفه و بيت ا قدس ..

و ا ستعان، وهو سبحانه ا ُوفق ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ..

فيما على الإعلامي أن يعلمه:

ا مدُ الذي خلقنا و يتركْنا هَمَل، وأنزل إلينا الكتاب ا ّه عن الزلل، وأرسل إلينا مداً خ الرسل، صلواتُ ا وسلامُه عليه وعلى جيلِ الصحابة ا ُفَضل، ومن سارَ على نجه الأمثل.. وبعد:

فإ كل أخٍ مرابطٍ على ثغر الإعلام ا هادي:

نضع ب يديك موعة توصيات و لة نصائح الالات ا تعلقة بعملك، عناها لك من مصادرَ عديدة ومن خُلاصاتِ ارب السابقة ، فانتظم عِـقدها بنشراتٍ دورية وحلقاتٍ متسلسلة، يعا ُ كل منها موضوعاً يهمك، وأهديناكها تباعاً لئلا لّها العقول، ولتكون أوقعَ النفوس، قال ا ق سبحانه لنبيه الكر صلى ا عليه وسلّم:

{وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى الناسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزلْنَاهُ تَ ِيلاً} ، وقال عز من قائل:

{وَقَالَ الذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا ُنزلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً، كَذَلِكَ لِنُثَبتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتلْنَاهُ تَرْتِيلاً} .

وقد بدأنا معك بالأهم من ا وضوعات قبل ا هم، اولةٍ للإجابة على تساؤلاتٍ ول ذهنك، منها:

ما هو العلم ا تعلق بعملي الإعلامي؟

ما هو ا نهج الصحيح لطلب علم الإعلام ا هادي؟

كيف نتوصل لتطوير العمل الإعلامي؟

كيف أوفق ب العمل ا هادي الإعلامي وطلب العلم الإعلامي؟

ما هي مؤهلات الإعلامي الناجح؟

وأسئلةٌ كث ة تتردد أصداء نفسك...

ومن جهةٍ أخرى، قد يشعر الأخ الإعلامي ا اد طلب العلم الإعلامي، الصادق رفع مستوى العمل الإعلامي؛ قد يشعر بتخبط ا طوات، فيبدأ بتعلّم برنامج -مثلاً- وقبل أن يتقنه يتحول لتعلم برنامج آخر! أو قد اول صياغة الأخبار يتراجع ويقتصر على عها، والبعض يبدأ بقوّة التعلّم و منتصف الطريق تفتر عزائمه و ور قواه! أو ر ا يُصاب الأخ بشيءٍ من حظوظ النفس ا يرى أنه قد اكتسبَ بعض العلم، عافاك ا تعا !...

وعندما يُسأل هذا الأخ: هل أنت راغب حقاً تطوير نفسك وترقية العمل؟

يقول: نعم.

سبحان ا ! لقد صدَقَ فيه قولُ القائل:

ترجو النجاةَ و تسلُكْ مسالكَها *** إن السفينةَ لا ري على اليبسِ

من أجل ذلك، و سبيل فعل يع الأسباب للوصول إ أفضل ما كن طلب العلم والتعليم الإعلامي؛ ر نا لك -أيها الإعلامي اللبيب– معا َ طريق صيل ا ة الإعلامية (ا نهجية العلمية الصحيحة طلب العلم الإعلامي) لتتسلح با سوح الوغى وتُ ـ نْ ـ كيَ بأعداء ا أيّما نكاية.

ولقد رتبنا لك معا الطريق باحثَ متتالية، يتناول كل منها مَعْلَماً من ا عا ، وركّزنا ثنا على الأمور ا همة وا طوط العريضة فقط، فضربنا صفحاً عن ا سائل ا علومة الظاهرة، وعن دقائق الأمور، توخياً للاختصار، ومن أراد من الإخوة الاستزادة فيمكنه الرجوع صادر البحث ا وامش.

واعلم –أخي الإعلامي ا بيب– أن طريق ا هاد الذي سلكتَه قد سلكه إخوانُك قبلك، وأن الك الإعلامي قد اقتحمه ا اهدون الإعلاميون سلفُ ـ ك، وخ وه جيداً، فمنهم من يسر ا تعا له فأبدعَ وكفى وو ، ومنهم من واجه صعوباتٍ واصطدم بعقبات، وحصلت له عمله بعض الإخفاقات.

فعليك –أيّها ا ليم- أن تستفيد من ارب هؤلاء وهؤلاء، فإن وجدتَ احاً ربة أخ إعلامي سابق سِرتَ على طريقه، وإن رأيتَ إخفاقاً –وهو وارد من البشر– نبتَ الأسباب ا أدت ذا الفشل، والعاقل من اتّ ـ عظ بغ ه.

ولعلك تتساءل أخي عن الغاية الـ من أجلها كتبنا لك هذه التوصيات؟

فنجيبك – هدانا ا تعا وإياك– بعدة نقاط، أبرزها:

- وجوب العلم قبل القول والعمل، قال تعا : {فَاعْلَمْ أَنَهُ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ} فقدم سبحانه العلمَ قبل العمل، والعمل الإعلامي ا فتقر لأصول الإعلام وضوابطه الشرعية والتقنية سيأ بنتائج عكسية.

- ما لا يتم الواجبُ إلا به فهو واجب، وا هاد –كما تعلم – فرضُ ع عليك، ولا كنك القيام به على وجهه ا طلوب بغ إعداد له، والإعداد قك هو تعلم ما له علاقة ا لته من أمانة، وهو هنا (صنعة الإعلام).

- فضل العا وا تعلم، وهذا الباب هو البحر ا ترامي الأطراف، فمهما تكلمنا بفضائل طلب العلم وتعليمه ما وفينا حقه، هذا إن كان العلم هو العلم الشرعي العام، فما بالك بتعلم علوم ا هاد سبيل ا (ذروة سنام الإسلام)! قال الإمام أ د: "طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ لِمَنْ صَحتْ نِيتُهُ" [1].

- تفوّق إعلام العدو تقنياً وتنظيمياً بالرغم من باطل موضوعه وضلاله، وحري بك – أخي الـاهد الإعلامي– أن تتفوق على عدوك وأنت على ا ق ا بـ ، يقول بعضُ السلف فيما معناه: إذا تفوق العدو الكافر على ا سلم فن من الفنون أَثِمَ يعُ ا سلم ما يتفوقوا عليهم بفنهم.

1- غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب، للسفاريني الحنبلي، ج4/.

- خطورة الثغر الذي يرابط عليه جنود الإعلام، واهتمام العدو بسلاح الإعلام اهتماماً كب أً، ورميه بكل ثقله ا بهة الإعلامية، وهذا الأمر مُلاحظ غ خافٍ على أحد.. وذلك بالنتيجة يتطلب منّا ا ذر الشديد والتيقـظ الدائم ا يُحاك للمشروع ا هادي العا ي، والإعداد الإعلامي ا تكامل واجهة معركة الإعلام والتصدي للغزو الفكري - الصلي - الوسي- العلما - الاستعماري...

- إ اد ا لول للمشاكل ال يعا منها الأخ الإعلامي، كالتـشتت الأفكار، وضياع الأوقات، وا مود وعدم التطور، والروتينية العمل، وا لل التعلم، والار ال العمل دون طيط...

- استشهاد أو أسر الإخوة الإعلامي ذوي الكفاءة، وتصدّر بعض الإخوة الثقات هام الإعلام إ جانب مهامهم القتالية، وتقدّمهم لسد ثغر الإعلام ا هادي "جزاهم ا تعا خ اً"، وهؤلاء الفضلاء –بارك ا تعا هودهم– تاجون لبعض التوجيه ا م ا ديد.

- - - - - - - -

أيها الإعلامي ا مام:

أعِـرْنا جُـل اهتمامك وامنحنا كرائم أوقاتك، طاعةً سبحانه، وامتثالاً لأمر رسوله صلى ا عليه وسلّم، ولكي نأخذ بأيدي بعضنا و ترشيد الإعلام ا هادي وأداء إعلامي متمّيز، وللتأسيس لـ (نظرية إعلامية إسلامية جهادية متكاملة) تُلقيها ميدان معركة الإعلام، لتتلقف نظريات الإعلام ا سمومة، ال صاغها سحرةُ فرعون (كذّابو الإعلام) وسحروا با أع الناس واسترهبوهم بدعاياتهم.

> **فخذْ -أخي ا ندي الإعلامي- مكانك من ا عركة، وتبوأ مقعدك للقتال، واستعد غاية الاستعداد، ووطن نفسك لأحلك الظروف، ولا تنتظرْ من أي أحدٍ ليأخذَ مكانك ويدفع عنك سوى الواحد الأحد، وتوكل على ا ي الذي لا وت وسبح مده وكفى با تعا ولياً ونص اً.**

هذا، وقد ينا كتابة هذه ا لقات منحىً وسطاً ب أسلوب البحث العلمي وأسلوب ا قالة الأدبية، وذلك للحفاظ على رصانة ا علومة ولتلا ملل ا تلقي، ولقد اخترنا مراسلتَك بريدياً والتواصل معك كتابةً بسبب الظرف الأم ، ويعلم ا تعا أننا ّني النّفس دوماً بلقاءاتٍ طويلةٍ وجلساتٍ هادئة نتبادل فيها ا ات، نرجو أن تتحقق قريباً ظل دولتنا الإسلامية الغالية، وما ذلك على ا بعزيز.

- - - - -

اللهُم إنكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَكَانِي، وَتَعْلَمُ سِري وَعَلَانِيَتِي،

وَلَا يَخْفَى عَلَيك شَيْءٌ مِنْ أَمري،

أَنا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِر بِذَنبِهِ،

أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذلِيلِ،

وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضرِيرِ،

مَنْ خَضَعَتْ لَك رَقَبَتُه، وَذَل لَك جَسَدُه، وَرَغِمَ لَكَ أَنفُهُ،

اللهُم لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَب شَقِيا وَكُنْ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ

- - - - - - -

- - - - - - - - - - - - -

ا َـ ـ ـ ـلقَةُ الأو :

الإعـ ـلامُ

جهادٌ سبيل ا تعا

- - - - - - - - - - - - -

من سلسلة

(ا نهجية صيل ا ة الإعلامية)

سلسلة تدريبية أساسية للإعلامي الـاهد

المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة | لقة الأو ،

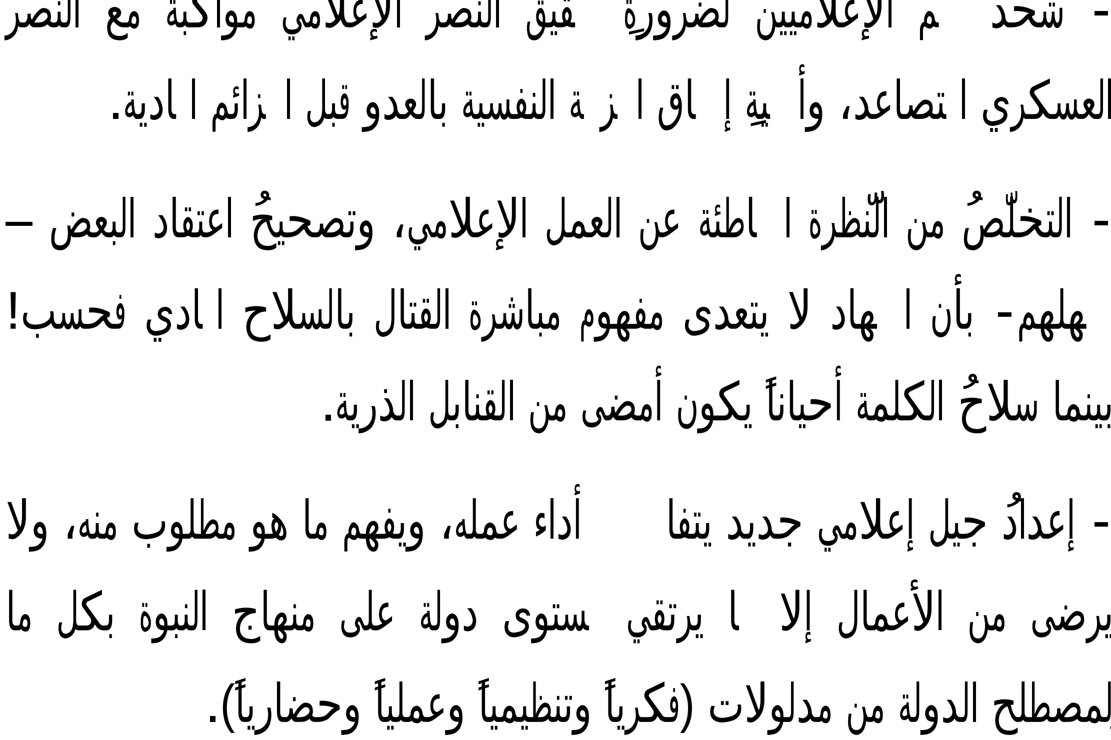
ا مدُ الذي حث على التحريض والإعلام والّتبيان، والصلاةُ والسلام على خ من جاهد باللسان والسـنان وا َنان، وعلى آله وصحبه أو ا جّة وال هان، وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان، كل وقتٍ وزمان.. وبعد:

فهذه الوقفة -أخانا ا - جعلناها لك ديباجةَ سلسلـتنا ا نهجية، وتوطئة توصياتنا الإعلامية، فهي ا قيقة الأو ال ينبغي أن تستيقن با، واۡعلَم الأول طريق العلم والعمل الإعلامي ا هادي الناجح ا ثمر، فلقد آثرنا أن نستفتح حلقاتنا ا باركة فردة (الإعلامُ جهادٌ سبيل ا تعا)، وذلك للأسباب الآتية:

- تسليطُ الضوء على أ ية الإعلامِ ا هادي ا عادلة ا هادية العا ية وا نازلة ا لمحمية ا الية ب الكفر والإ ان.

- التذكُ يعظَم أجرِ القائم َ على ثغر الإعلام ا هادي وما أعده الباري عزّ وجلّ من الثواب ا زيل للإعلامي .

- لَفتُ انتباه العامل ال الإعلام ا هادي طورة الدور ا ناط بم، وإشعارُهم سؤوليتهم الكب ة، وتيئُتهم لتحمّل واجبهم العظيم.



- شحذُ م الإعلاميّين لضرورةِ قيق النّصر الإعلامي مواكبةً مع النّصر العسكري ا تصاعد، وأ يةِ إ اق ا ز ة النفسية بالعدو قبل ا زائم ا ادية.

- التخلّصُ من النّظرة ا اطئة عن العمل الإعلامي، وتصحيحُ اعتقاد البعض – هلهم- بأن ا هاد لا يتعدى مفهوم مباشرة القتال بالسلاح ا ادي فحسب! بينما سلاحُ الكلمة أحياناً يكون أمضى من القنابل الذرية.

- إعدادُ جيل إعلامي جديد يتفا أداء عمله، ويفهم ما هو مطلوب منه، ولا يرضى من الأعمال إلا ا يرتقي ستوى دولة على منهاج النبوة بكل ما لِمصطلح الدولة من مدلولات (فكرياً وتنظيمياً وعملياً وحضارياً).

- - - - - - - - -

أبوابُ الجهاد ال يدخلُها الإعلام

أخي الإعلامي ا اهد:

اعلم أّنك –بعملك الإعلامي هذا- اهدٌ سبيل ا تعا إن صحت نيّتُـك، وأنّ الإعلام –بكل أنواعه: ا قروءة وا سموعة وا رئية- هو جهادٌ لأعداء ا سبحانه لا يقل أ يةً عن مباشرة القتال، كما أن عملك هذا يدخل أبوابٍ عظيمة وكث ة شع ة ا هاد، ومن هذه الأبواب:

1. ا هاد باللسان:

عَنْ أَنسٍ رضي ا عنه أن النبِي صلى ا عليه وسلّم قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِ َ بِأَمْوَالِكُمْ، وَأَنفُسِكُمْ، وَأَلْسِنَتِكُمْ» [2].

وا هاد باللسان يكون بإقامة ا جة على الكفار وا نافق ، ودعوتم إ ا تعا ، و ويفهم، وتوعدهم بالقتل، وإظهار عيوبم، وكشف شبههم، ... و الوقت نفسه يكون برفع معنويات ا ُند، ونشر أخبار انتصاراتم، وإظهار اسنهم، وحث الناس على مساندتم، وبيان عقيدتم ومنهجهم وأهدافهم، والتقريب بينهم وب عوام ا سلم ، ..... وغ ها كث .

2 - رواه أحمد والنسائي وأبو داوود، وصححه الحاكم

يقول الإمام عبد ا عزام: "بألسنتكم: بـ هجو الكافرين والإغلاظ عليهم، ولا يعارض هذا مطلق النهي عن سب ا شرك لئلا يسبوا ا سلم . وجاء ا اشية: بأنْ ُتخوفوهم وُتوعِدوهم بالقتل والأخذ والنهب وغ ذلك، وبأن تذلوهم وتسبوهم إذا يؤدِ ذلك إ سب ا تعا ، وبأن تدعوا عليهم با ذلان وا ز ة وللمسلم بالنصر والغنيمة، وبأن رّضوا الناس على الغزو و و ذلك. والآن ا هاد باللسان: بأن ُتظهر ا هاد كذلك بأنصع صورة وترد عنه ا ملة الإعلامية ا نراه من ا ملات ا سعورة على ا هاد الأفغا ، وأن تقف دون تشويه ا هاد أو حرق شخصياته أو الإساءة إ رموزه، وترد على ا ثبط وا عوق وا خذل وا رجف " [3].

ويقول الشيخ ود بن عقلا الشعي : "ومن أنواع ا هاد: ا هاد باللسان والقلم، وهذا يشمل كل قول يكون من شأنه تقوية معنويات ا ُند و طيم معنويات العدو كالشعر وا طابة وإشاعة انتصارات ا سلم وهزائم أعدائهم، ومن ذلك رفع الأصوات بالتكب والذكر عند ا ملة على العدو، و ميس ا يوش وتشجيعهم ووعدهم بالانتصارات وهز ة أعدائهم، وكذلك الدعاء م بالنصر والتأييد" [4].

ويقول الشيخ عبد الرحيم بن مراد الشافعي: ومن ا هاد باللسان: "التحريض على ا هاد، وبيان أحكامه، وكشف شبهات ا ضل ، وفضح زيغ الزائغ من علماني ومنافق ، والرد على ا ثبط وا رجف وا خذّل وا عوق من علماء

3 - إتحاف العباد بفضائل الجهاد، لعبد الله عزام.
4 - نقلاً عن: صهيل الجياد في شرح كتاب الجهاد من بلوغ المرام، عبد الرحيم بن مراد.

السّلاط ودعاة التعايش والتسامح مع الكفار، وكذلك الدفاع عن ا هاد والاهدين وإخراج البيانات الـ تظهره بأنصع صورة، وترد عنه ا ملة الإعلامية ا سعورة" [5].

2. ا هاد بالنفس

قال تعا : {إِنمَا الْمُؤْمِنُونَ الذِينَ آمَنُوا بِاللِهِ وَرَسُولِهِ ثُم لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصادِقُونَ} .

وقال صلى ا عليه وسلّم: «مَا مِنْ نَبِي بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمةٍ قَبْلِي إِلا كَانَ لَهُ مِنْ أُمتِهِ حَوَارِيونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُم إِنهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ الْإِ ـانِ حَبةُ خَرْدَلٍ» [6].

مَنْ قال إن الإعلامي اهدون باللسان على الأرائك بيوتٍ فارهة!؟

لا, وا ، إنم سُوح الوغى ووطيس ا عارك، وأتون ا روب، يشاركون إخوانم ا نود ا قاتل مناجزة أعداء ا الأرض، يتحملون عنهم لأواء ا هاد، ويتقا ون معهم لقمة العيش، ويفترشون الأرض ويلتحفون السماء.. فلله درّهم وعلى ا أجرهم..

5 - إتحاف العباد بفضائل الجهاد، لعبد الله عزام
6 - رواه مسلم.

إن العمل الإعلامي جهادٌ بالنفس بلا غبار، ومن كان شك فدونه الإخوة الإعلاميون دولة العراق الإسلامية، سالتْ دماؤهم الطاهرة على أرض الرافدين، وذاقوا ابتلاء الأسر سجون الصليبيي وا رتدين.. هاجروا ونصروا وجاهدوا حـ اعترف بثقلهم العدو قبل الصديق.. ولا يزالون ثابتـ ـسبهم وا حسيبهم.

و يبالغ من قال: (إن الإعلامي استشهادي بلا حزام!) فإنه يستحق هذا الوسام.

أ ترَ إ ا صور كيف مل الكام ا بدل الكلاشن ويركض أمام ا ند الغزوات مستقبلاً بصدره الرصاص؟!

أ ترَ إ سرايا توزيع الإصدارات كيف يدخلون أخطر وأحصن ا ناطق وينشرون إصدارات ا اهدين عقر دار ا نافقـ ؟!

أ ترَ كيف يتفا من مع ا واقف العسكرية، يتابع أعمال الإخوة ويرصد أخبارهم، كما كان يفعل أمـ ا ؤمنـ عمر رضي ا عنه، إذا أرسل بعثاً يذهب كل يوم إ أطراف ا دينة يستطلع أخبار ا يش، ينظر خـ هم كصيحة ا ُبلى؟![7].

والكثـ يتصور هذه ا َهمة بسيطة! ولا يعلم أن ا الإعلامي ا هادي الذي ُينشر على ا واقع الإلكترونية أو الذي ُيرفع للإمارة وراءه جيشٌ من الإعلاميـ !

7 - من كلمة للشيخ أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله تعالى بعنوان (من جندي إلى أميره).

إننا سبُ اهدي الأخبار ن قال عنهم الن صلى ا عليه وسلّم:

«إن ا ُيدخلُ بالسهم الواحد ثلاثةَ نفرٍ ا نةَ، صانعه تسبُ صنعته ا ، والرامي به، ومُنَـبـِـلَه» [8]، وبإذنه تعا ُيدخلُ ا ُ ا ّنةَ با الواحد كل من ساهم با ا هادي، وليس ذلك على ا بعزيز ولا على واسع ر ته بكث .

ولا فى عليك –أخي الإعلامي– أن جهادك باللسان لا يقتصر على القول فحسب، بل يشمل القول والكتابة والطباعة... وغ ها، وكلها هد بد كب ، كما لا يغيب عنك أيضاً أن ا هاد باللسان قك آكدُ من ا هاد بالنفس، الوقت الذي ُيعد ا هادُ بالنفس ق الأخ العسكري آكد من ا هاد باللسان [9]، وهذا ما جعلنا نقدم البحث مطلب ا هاد باللسان على مطلب ا هاد بالنفس.

3. التحريض على ا هاد

قال ا تعا :

{يَا أَيهَا النبِي حَرضِ الْمُؤْمِنِ َ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ َيكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ َيغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ َيكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ َيغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الذِينَ كَفَرُوا بِأَنهُمْ قَوْمٌ لا َيفْقَهُونَ}،

وقال سبحانه: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لا ُتكَلفُ إِلا َنفْسَكَ وَحَرضِ الْمُؤْمِنِ َ عَسَى اللهُ أَنْ َيكُف َبأْسَ الذِينَ كَفَرُوا وَاللهُ أَشَد َبأْساً وَأَشَد َتنْكِيلاً}.

8 - رواه أبو داود والنسائي والحاكم وصححه. منبله: مناوله.
9 - من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية.

قال الشيخ أبو مصعب السوري: "وقد أخذ التحريض على ا هاد والقتال والتحبيب فيه وذكر فضله والوعيد من تركه مساحةً كب ة من آيات القرآن الكر منذ نزلت آية الإذن بالقتال السنة الثانية للهجرة.. كذلك جاءت الكث من النصوص النبوية والسنة الفعلية والتقريرية منه صلى ا عليه وسلّم ض على ا هاد وتفصل فضله وأجره، وما أعد ا للمجاهدين والشهداء، وتستنفر ا ؤمن للقتال، وتث فيهم ا مية لدينه والبغض لأعدائه، والرغبة الثواب عنده، وتعدهم النصر والظفر والتمك .. والتحريض صِنْوُ ا هاد والباعث عليه، ومهمة ا لفاء والأمراء والعلماء والدعاة إ ا والآمرين با عروف من كل شرائح وطبقات الأمة، هذا إذا كان طلباً للعدو ديارهم وإعلاءً لكلمة ا ونشراً لدينه وراياته و كيماً لشريعته الأرض، وأما إذا صار ا هاد دفعاً عن الدين والنفس والعرض والأرض وا قدسات كما هو شأنه اليوم، وكما كان أزمنة النوازل الك ى فهو من أهم الفرائض على كل مسلم عامة، وعلى أهل العلم والدعاة إ ا ، بل ح الذين عذرهم ا عن القتال لعجزهم عنه رضهم وعللهم ا انعة م من ا هاد، اشترط عليهم قبول عذرهم بأن ركوا ألسنتهم بالدعوة إ ا والتحريض على نصرة دينه فقال تعا :

{لَيْسَ عَلَى الضعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَى وَلا عَلَى الذِينَ لا َيجِدُونَ مَا ُينفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا َنصَحُوا ِللهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِ َ مِنْ سَبِيلٍ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة:91]" انتهى. (10)

10 - دعوة المقاومة الإسلامية العالمية، الباب الثامن.

4. إغاظة العدوّ :

قال تعا : {مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم منَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَفُواْ عَن رسُولِ اللّهِ وَلاَ يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نفْسِهِ، ذَلِكَ بِأَنهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفارَ وَلاَ يَنالُونَ مِنْ عَدُو نيْلاً إلا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إن اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِ َ }.

ففي هذه الآية العظيمة من سورة التوبة تصريحٌ بأن كل ما من شأنه إغاظة أعداء ا من قول أو فعل أياً كان ومهما كان هو من قبيل ا هاد سبيل ا تعا ، وخاصةً أن عبارة إغاظة الكفار انتظمت ثنايا الكلام عن أجر ا هاد وثواب ا اهدين، إن الآية الكر ة وردت سورة براءة، وهي آخر ما نزل من آيات ا هاد، وفيها تشريع كامل لأهم قضايا ا هاد.

يقول الشيخ عبد الرحيم بن مراد الشافعي: "وكل ما فيه إغاظة ونكاية للعدوّ فهو من ا هاد قال تعا : {وَلاَ يطئون مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُو نيْلاً إلا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إن اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِ َ }

وقال صلى ا عليه وسلّم سان: «إنّ هجوَ الكفار أشد عليهم من وقع النبل» وهو الصحيح من حديث عائشة، وجاء فيهما أيضاً من حديث اا اء بلفظ «اهجُ ا شرك فإن روح القدس معك».." [11].

11 - صهيل الجياد، مصدر سابق.

ومن يعرف الأمريكان الصليبيين ويتابع ما يغيظهم يعرف جيداً كيف يغتاظون وي عجون من الإعلام ا هادي، فهم – قاتلهم ا تعا – يعلمون أ يته وتأث ه وخطورته أكثر من غ هم! وكم عنا من إخواننا الإعلامي -الذين أُسروا سجون الأمريكان ومن ا تعا عليهم با رية– كيف حق ـ ق معهم الصليبيون باهتمامٍ بالغ ولأيامٍ طويلة، وعاملوهم معاملة خاصة حذرة! إدراكاً منهم لِعظم دورهم ا عركة.

وسنذكرُ لك –أخي الإعلامي حفظك ا وأعاذك من الأسر والبتر والكسر– موقفاً لأخ مهاجر عر قدم لبلاد الرافدين ليجاهد مع إخوانه الأنصار، فلما وصل لأرض ا هاد استقبله الأخ ا سؤول، وآنسَ منه خ ةً إعلامية، فطلب منه العمل القسم الإعلامي، لكن الأخ ا هاجر رفض بشدة هذا الأمر وأصر على العمل العسكري! وعندما سُئل عن السبب قال: أنا أريد أكثر شيءٍ يؤذي أعداء ا تعا ، ولا أحسبُ الإعلام يُلا رغب ..

فلم يلح عليه أم ُه وتركه يعمل مع إخوانه ا قاتل ، فقدر ا تعا عليه أن يُؤسر على يد الأمريكان، وبعد قضائه مدة الأسر عاد للعمل مباشرةً، ولكنْ هذه ا رة رجع بشيءٍ جديد! إذ أصر على العمل الإعلام! و ّا سُئل عن هذا التغي الرغبة وذُكر وقفه السابق قال: غيرتُ رأْيي منذ أن شاهدتُ الأمريكان كيف يستقتلون لاعتقال إعلامي واحد، ويُولون شأن التحقيق مع الإعلامي غاية اهتمامهم، مقابل اهتمام أقل بكث بالعسكري! فشرحَ ا تعا صدري

للإعلام بعدما علمتُ ءَ اليق عظيم نكايته بأعداء ا تعا من الصليبيين وا رتدين.

5. إدخال البشرى لقلوب ا ؤمن :

قال ا تعا :

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِ َ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} .

وقال صلى ا عليه وسلّم: «أحب الناس إ ا تعا أنفعُهم للناس، وأحب الأعمال إ ا عزّ وجلّ سرورٌ يدخِلُه على مسلم» وقال أيضاً: «من أفضل الأعمالِ إدخالُ السرور على ا ؤمن» [12].

وعن سفيان بن عّيينة قال: قيل مد بن ا نكدر: أي العمل أحب إليك؟ قال: "إدخالُ السرور على ا ؤمن" [13].

إن الوجه الآخر للإعلام ا هادي هو تبش ا ؤمن ، فكل ما يغيظ الكافر وا نافق ُيفرح ا ؤمن الصادق. سلاحٌ ذو حدين.

ولك أن تتصور –بشرك ا أيها الإعلامي البش - حجم السرور الذي سيغبط قلب ا سلم – اهدهم وقاعدهم- حينما يشاهدون إصداراً للمجاهدين فيه

---

12 - الحديثان في السلسلة الصحيحة للألباني.
13 - حلية الأولياء لأبي نعيم، وصفوة الصفوة لابن الجوزي.

إ ازات وانتصارات ا وحدين وخسائر الغزاة وا رتدين، وكم سيفرحون لو قرؤوا أو عوا تقريراً عسكرياً لإحدى الولايات!

فخذْ منهم سجدات شكر تعا وشاركهم الأجر! أو ترقب إجابةَ دعواتم لك بظهر الغيب عندما يلهجون: (اللهم انصر عبادك الـاهدين، واخذل الكفار وا رتدين... وجزى ا ُ كل من شارك هذا العمل الإعلامي) قُلْ آم .

6. طاعة و الأمر:

قال تعا : {يَا أَيهَا الذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدوهُ إِلَى اللّهِ وَالرسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً}.

وقال صلى ا عليه وسلّم: «من أطاع فقد أطاع ا ومن عصا فقد عصى ا ، ومن أطاع أم ي فقد أطاع ومن عصى أم ي فقد عصا » [14].

ووجه الطاعة هنا أنّ الأم (أو ا سؤول الإعلامي) قد قسم العمل ووزع الأدوار وارتأى أن تكون أنت على هذا الثغر (الإعلام)، فإن أطعَته أطعتَ ا وإن عصيته عصيت ا .

كما سبُ الإعلامي من الفرقة ا ُتفقهة الـ فرغها الأم ُ لطلب العلم والتعليم،

14 - متفق عليه.

كما قوله تعا :

{وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُل فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِيَتفَقهُواْ فِي الدينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلهُمْ يَحْذَرُونَ}، فلا بد من وجود طائفة تتفرغ لطلب العلم وتعليم ا قاتل أمور دينهم، فإن نوفر هذه الطائفة خيم ا هلُ على الناس، وما هي إلا بضعةُ عقود من الزمن ح يُـبادَ جيل ا قاتل سبيل ا تعا ، وعندها لن د من يُكمل ا سـ ة، وح لو وجدت البعض فليس با ستوى ا طلوب لإدارة صراع عا ي.

من هنا عليك –أخي الإعلامي– أن تستشعر حاجة الناس عامةً وا لـاهدين خاصةً عرفة وم أمة الإسلام، وتد م على الطريق لإنقاذ البشرية من الكفر والظلم والفساد.. وهذه مسؤوليتك أنت! نعم أنت لا غ ك!

قال تعا : {وَلْتَكُن منكُمْ أُمةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران104].

7. قول ا ق

قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم:

«إن من أعظمِ ا هادِ كلمةُ عدلٍ عند سلطانٍ جائر»[15].

15 - رواه الترمذي، وهو في صحيح الجامع.

قال الشيخ عبد ا عزام معرض تعليقه على هذا ا ديث: "لأن اهدَ العدو مترددٌ ب رجاء وخوف، وصاحبُ السلطان إذا أمره عروف تعرض للعذاب وا وت أحياناً، فهو أفضل من جهة غلبة ا وف، ولأن ظلم السلطان يسري إ جم غف ، فإذا كفه فقد أوصل النفع إ خلقٍ كث لاف قتل كافر" [16].

والإعلامي ا وحد ا ؤمن يقول العدل والصدق زمنٍ عز فيه أصحابُ ا ق وَنَدَرَ فيه الصادقون! فهو ينقل للناس البسطاء الصورة ا قيقية للمعركة بدون مبالغة وبلا كذب، طاعةً لربّه القائل:

{فَمَنْ أَظْلَمُ مِمن كَذَبَ عَلَى اللهِ وَكَذبَ بِالصدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيسَ فِي جَهَنمَ مَثْوًى للْكَافِرِينَ* وَالذِي جَاء بِالصدْقِ وَصَدقَ بِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتقُونَ* لَهُم ما يَشَاؤُونَ عِندَ رَبهِمْ ذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِ * لِيُكَفرَ اللهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ} ، واقتداءً بالصادق ا صدوق صلى ا عليه وسلّم الذي قال: «عَلَيْكُمْ بِالصدْقِ فَإِن الصدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِر وَإِن الْبِر يَهْدِي إِلَى الْجَنةِ وَمَا يَزَالُ الرجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرى الصدْقَ حَتى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِديقًا وَإِياكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِن الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِن الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النارِ وَمَا يَزَالُ الرجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرى الْكَذِبَ حَتى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذابًا» [17] ..

16 - إتحاف العباد، مصدر سبق ذكره.
17 - رواه مسلم.

الوقت الذي امتهن الكذبَ واحترف التلفيق معظمُ –إن يكن كل!– وسائلُ الإعلام ا وا للأعداء، وارتضى إعلاميّوهم أن يكونوا أبواقاً للكفر والعهر والتدليس و اربة الدين والعفاف... فاستحقوا – ق- وصفَ "سحرة فرعون".

إنه زمن الغربة الذي قال عنه من لا ينطق عن ا وى صلى ا عليه وسلّم: «سيأ على الناس سنواتٌ خداعات، يُصَدقُ فيها الكاذب ويُكَذبُ فيها الصادق، ويُؤ نُ فيها ا ائن ويُخون فيها الأم ، وينطق فيها الرويبضة» قيل: وما الرويبضة؟ قال: «الرجل التافه يتكلم أمر العامة» (18).

8. التصدي للغزو الفكري:

إن الإخوة الإعلامي –حفظهم ا تعا وث بـ تهم– يصدون عن أمّتهم أع هجمة استعمارية عرفها تاريخ ا روب الصليبية وا روب الصفوية! فهم ق صمامُ الأمان لشريعة الر ن، إنم يتصدون لغزو خط يفوق خطره الغزو العسكري!! وهو الغزو الفكري الذي أتى على عقول ا سلم وقلوبم فمسخ هوية الكث منهم وشوه أفكارهم ونكسَ مفاهيمهم وبدل تقاليدهم وجفف منابع إ انم وأمات غ تم ... ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم.

لقد أدرك العدو الصهيو- صلي - الصفوي أن استعمار القلوب أ ح من استعمار البلاد واستعباد العباد! فالذي يقلّب صفحات التاريخ سيتوصل لنتيجة

18 - حديث حسن، السلسلة الصحيحة للألباني.

حتمية مؤداها: (تستطعْ أي قوة –مهما امتلكت من إمكانات– إخضاع ا سلم وضم أراضيهم متلكاتا ومسخ هويتهم)، كما حصل مع الكث من ا ضارات [19]، والدول والدويلات الـ اند ت وانصهرت مع القوى الك ى.. فتلاشت بكاملها ودخلت ت عباءة غ ها، بل إن كل غزو عسكري أتى على الأمة الإسلامية صار إ زوال وجر ثياب ا ز ة و يأخذ معه سوى جراحه بعدما لقنه ا سلمون درساً ينسه.. وآخر درس تعلمته الولايات ا تحدة - حاملة الصليب– ومن دار بفلَكها، تعلمته على يد أبطال دولة العراق الإسلامية "حفظهم ا تعا ".

لذا فقد أدرك العدو الأز للمسلم ، الثلاثي ا اقد: (الصليبي- اليهودي- ا وسي) أن الغزو العسكري للمسلم ضربٌ من ا ال فلجأ إ الغزو الفكري- الاجتماعي- الثقا ، وقد ح بعض الشيء استمالة الكث من أبناء جلدتنا باله ومكائده..

فمن برأيك –أيها ا ندي الإعلامي– سيتصدى ذا الغزو الإعلامي؟!

سنترك الإجابة لفضيلتك...

19 - لا نقصد بمصطلح الحضارة هنا الرقي والتقدم والعدل والتنظيم وتسييس أمور الناس وفتح بلاد الكفار والدعوة لدين الله... كما هو منطبق على الحضارة الإسلامية، بل المقصود مصطلح المؤرخين السائد.. فهذه الدول والدويلات والتحالفات لا تحمل من معاني الحضارة – بمفهوم الحضارة الإسلامية – شيئاً، وكل ما تعرفه هو القتل واستعباد الناس وتقسيمهم لطبقات، وانظر لورثتهم من أبناء الحضارة الغربية العلمانية اللبرالية المزعومة ماذا فعلت بالكرة الأرضية!!

إن الكلام الآنف الذي برزَ أ ية الإعلام وأجر العامل على ثغره ما كان ضرباً من خيال وليس فيه أد مبالغة، بل إننا قد ذكرنا غيضاً من فيض ونزراً من ر، وأعرضنا عن الكث خشية الإطالة، وكما قيل (كَثرةُ الكلام يُنسي بعضُه بعضاً).

قَـبَسَاتٌ من أقوال علماء وقادة ا هاد الإعلام

- يقول إمامُ الأمة أبو عبد ا **أسامةُ ابن لادن** - ر ه ا تعا -:

"وهناك فئة الإعلامي وأصحاب القلم الذين م الأثر البارز والدور الكب توجيه ا عركة، وكسر معنويات العدو، ورفع معنويات الأمة..

لقد آن الأوان لأن يتبوأ الإعلامُ مكانه الصحيح، ويقوم بدوره ا طلوب مواجهة هذه ا ملة الشرسة وا رب الصليبية ا علنة ميع وسائله ا رئية وا سموعة وا قروءة، وعلى رجال الإعلام كُـتاباً كانوا أم صحفي أم لل أم مراسل أن يكونوا على مستوى ا سئولية وا دث، وأن يقوموا بدورهم ا طلوب تبص الأمة، وبيان حقيقة العدو، وكشف ططاته وألاعيبه، وأن يقفوا صفاً واحداً بكل توجّهاتم، فالعدو اليوم لا يفرق ب فئة وأخرى، فهدفه القضاء على كل من له علاقة بالعروبة والإسلام" أ.هـ [20].

20 - من كلمة للشيخ الجليل بعنوان (بعد عام من الفشل الأمريكي في أفغانستان).

- يقول حكيمُ الأمة الشيخ **أ ن الظواهري** - حفظه ا تعا -:

"أمّا فرسان ا هاد الإعلامي فأقول م:

جزاكـم ا خ َ ا زاء على حُسن بلائكم خدمة الإسلام،

واعلموا أنكم على ثغرٍ عظيم من ثغور الإسلام، وأنّ طواغيت العصر غاية الانزعاج من جهودكم،

وأنّ هودكم قد ظهرت اره ب الأمة ا سلمة و تمعات ا سلم ،

فانشروا الوعي،

وحرّضوا الأمة وأيقظوها،

وحاربوا روح العجز والاستسلام والتخاذل ودُعاِته،

اكشفوا ا ونة وأعداء الأمة الذين يزعمون الإسلام زوراً، من ا كام وعلماء الدنيا والسلطان والكُتّاب والسياسي ،

فاستمروا على طريق البذل والعطاء، ولا يدفعنّكم ما تلمسونه من اح للتساهل والتهاون، بل اتقنوا أعمالكم وارتقوا با، وابذلوا ما وسعكم، فإ ا أنتم معركةٍ تُقابلكم فيها لكةُ الشيطان بكل وسائل ترغيبها وترهيبها وخداعها وحيلها، فاستعينوا با ولا تعجزوا، واستحضروا نية نصر الإسلام، وأخلصوا أعمالكم وحده،

وا يرعاكم و فظكم و دكم دٍ من عنده" أ.هـ [21].

21 - من كلمة للشيخ الجليل بعنوان (القدسُ لن تُـهـوَّد).

- يقولُ وزيرُ الأمة **أبو ـزة ا هاجر** – تقبله ا تعا الشهداء -:

"إنّ معارك ا اهدين مع أعدائهم تدور اليوم على مِحورين هامّ :

الأوّل هو ا ور العسكري،

والثا هو ور ابة الإعلام الشيطا الذي مسخ هوية الأمّة وحرّف عقيدتا وقِيَمها وأرسى دعائم التبعية وا ز ة النفسية،

فإن حِممَ قذائف الإعلام أكثرُ فتكاً وأشدُ خطراً على الأمّة ورجا ا من يب حِمم قذائف الطّائرات،

ولذا ينبغي على ا اهدين الذين وفّقهم ا لكسر شوكة أعدائهم عسكرياً أن يناضلوا على جبهةٍ أخرى هي جبهة الإعلام..

وكان رسول اللّه صلى ا عليه وسلّم يوظّفُ أكثرَ أساليب الإعلام عصره تأث اً وأشدّها وقعاً على نفوس أعدائه ألا وهي الشعر..

كما أنّه صلى ا عليه وسلّم اتخذ خطيباً ينافحُ عن الإسلام وا سلم ، هو ثابت بن قيس ابن اس ا بشّر با نّة" أ.هـ [22].

- - - - - - - -

22 - من كلمة للشيخ الشهيد بعنوان (مسالك النصر).

- يقول الشيخ العلامة **ود بن عقلا الشعيـ** -ر ه ا تعا -:

"ومن أقوى الوسائل العصر ا اضر ذا النوع من ا هاد (الإعلام)، فإن كل من له أد إ ام بالإعلام ُيدرك أن له آثاراً بعيدة تغي ا وازين بالنسبة للمعارك ال ري ب ا سلم وأعدائهم، ا يشتمل عليه الإعلام من نشر لانتصارات ا سلم على أعدائهم وتأييد م وإظهار بطولاتم والثناء عليهم، لأن هذه الأمور من شأنا أن تشد أزرَ الـا اهدين و ِملَهم على أن يتفانوا طلب النصر وهز ة الأعداء،

ولذا كان الرسول صلى ا عليه وسلّم يهتم بذا النوع من ا هاد -أي ا هاد باللسان- فيأمر شعراء ا سلم كحسان وعبد ا بن رواحة وكعب بن مالك بأن يهجوا خصومه من الكفار، كما جاء عند مسلم من حديث عائشة أنه صلى ا عليه وسلّم قال: « اهجوا قريشاً فإنه أشد عليها من رشقٍ بالنبل»، وقال سان: «اهجهم وروح القدس معك» وقال سان: «إن روح القدس لا يزالُ يؤيدك ما نافحتَ عن رسول ا ».

هذا إذا كان الإعلام صادقاً, والقائمون عليه لصون لدينهم وأمتهم, أما إذا كان الإعلام على ما هو عليه الآن من اهتمام بشؤون تافهة بعيدة عن ا هاد وأحوال الـا اهدين... " أ.هـ [23].

---

23 - صهيل الجياد في شرح كتاب الجهاد من بلوغ المرام لابن حجر، لعبد الرحيم بن مراد الشافعي، صـ 23- 24.

- يقول الشيخ الأس **أبو مصعب السوري** – فك ا تعا أسره-:

"مهمة الإعلام والتحريض الأمة عامةٌ وخاصة،

فأما العامة: فهي الدعوة العامة اربة اور ا ملات الغازية بكل مناحيها العسكرية والثقافية والفكرية والتربوية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية...

وعليه فإن مهمة ا واجهة ا ضارية تقع على عاتق كامل مكونات الأمة، علمائها مساجدهم وكتبهم ودروسهم، ومثقفيها اضراتم وأدبياتم ونشاطهم الثقا ، ورجا ا ميادين عملهم ووجوه حركتهم، ونسائها بيوتم وتربية أطفا م...

وهكذا ي ز الدور للجميع التحريض والإعلام العام لإحياء جذور ا قاومة وخلق أجواء ا قاومة ومناخ الثورة على الغازي وأعوانه والتحريض على دفعهم، فهذا ال عام ب أن ّرض أوساطه على أن يكون لكل منها دوره...

أما ال التحريض ا اص: فهو التحريض على ا قاومة ا سلحة،

وهو من مهام أعضاء دعوة ا قاومة الإسلامية العا ية ومؤيديها،

وخلاصته التحريض على الا راط مهمة القتال وتكوين السرايا الضاربة ا نفصلة، سرايا ا قاومة الإسلامية العا ية، السرايا ا هادية ا سلحة، وهذه مهمة ب أن تقوم با خلايا تنذر نفسها ذه ا همة...

مهمة التحريض ا تخصصة تقع على عاتق ا ؤهل لذلك،

ومهمتهم أن يشكّلوا خلايا للدعوة للجهاد والتحريض عليه، ويسهّلوا سبل ذلك للناس بإمدادهم با علومات والتوجيه وال امج، وهذه ا لايا هي ما ندعوه (سرايا التحريض)" أ.هـ [24].

اللهم احفظ الإعلامي ا لاهدين الصادق

اللهم سدد رميهم، وصوب رأيهم، وأحسن خا تهم

ومع النبي احشرهم، وبالشهداء ا عهم...

اللهم حببْ إليهم الإعلام وزّينه قلوبم

وكرّه إليهم الكفر والفسوق وا مول والعجز والبخل والانزام

واجعلهم من الراشدين، ا داة ا هدي

الذين إذا عملوا عملاً أتقنوه

وإذا أتقنوه فمع السنة وافقوه، و أخلصوه

وصل اللهم على نبينا مد وعلى آله وصحبه أ ع

,,,,

---

24 - من كتاب الشيخ (دعوة المقاومة الإسلامية العالمية)، الباب الثامن.

الناشر/



ادى الآخر 1432